

حان وقت الألوان

نص: نبيهة محيدلي رسوم: أسامة مزهر

في يوم العطلة، أدخل المطبخ مع أمي..
أراقبها وهي تعد لنا الطعام..
وأحب وقت عِندي عندما تريد أن تسكب
الطعام في الصحون..
أسمعها وهي تقول:

والآن، حان وقت الألوان.

تبدأ بالأصفر، تقطع شرائح من ليمونة
حامضة، وتضعها إلى جانب السمك، ثم
تزيّنه بدوائر برتقالية من الجزر.
ثم تقول: جاء وقت الأحمر: فتأخذ بعض

حبّات الرمان، وتضعها فوق صحن الهندباء.

ثم تُنادي اللون الأخضر، فأقول لها: أرجوك يا أمي.. أتركي الأخضر لي أنا.
أخذ أوراق حبق، وأضعها على المعكرونة.
وأحلى شيء عندما تزيّن أمي صحن متبل الحمص، حيث تضع في وسطه
الأحمر، والأخضر على الجوانب.. ولا تنسى الأسود؛ فتضع قطعاً من الزيتون
الأسود، الخالي من النوى. فتصبح طاولة الطعام لوحةً فنيّة جميلة.

